بلغ

وهذه النقايض البسايط وفي المركبات ذكرنا ضابطه
اقول نقيض الوقتية المطلقة الممكنة الوقتية لان الضرورة
في وقت معين ينافيها الامكان بحسب ذلك الوقت وكذا
نقيض المنتشرة المطلقة الممكنة الدائمة لان الضرورة
في وقت ما ينافيها الامكان في جميع الاوقات وقد
اهمل صاحب التهذيب نقيض هاتين القضيتين
اعني الوقتية والمنتشرة المطلقتين ونبهت عليه استينافا
لما ذكر من البسايط والوقتيتان المناقضتان لهما اهمل
بيانهما في البسايط كما مر وهذه المذكورات تناقض
البسايط والضابط في نقايض المركبات ذكرته بقولي

نقيض قولنا بالضرورة كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس هو قولنا ليس بعض القمر منخسف بالامكان ونقيض قولنا بالضرورة كل انسان متنفس في وقت ما دائما هو قولنا بعض الانسان ليس بمتنفس بالامكان الدائم ه

فان تكن كلية منها جزي — لنقيضي الجزئين منها احتذي
واعط كلا منهما ما نص له — وركبن منهما منفصله
مانعة الخلو فالمفهوم — لها نقيض اي له لزوم
لما هو النقيض بالحقيقة — اذ هو ليس ذاك والطريقة
في نقض جزئيها اذا تواردا — مفهوم مبهم ذاك الذي ترددا
ولكن اجعل كل فرد فردا — موضوع ذلك النقيض يجري
اذ لو بقي بحاله لارتفعا — وكذب النقيض والاصل معا

اقول هذه الابيات مشتملة على نقايض المركبات وهي اما
كلية واما جزئية فان كانت كلية فطريق اخذ نقيضها
ان تحلل جزئيها معتبرا فيها ما مر من الاختلاف في الكيف
وغيره ثم تاخذ نقيض كل من الجزئين وتركب منهما
منفصلة مانعة الخلو فيكون ذلك المفهوم المردد نقيض
القضية المركبة لا انه لازم له وقد علمت انهم يطلقون
النقيض على لازم المساوي له وانما نقيض المركبة في
الحقيقة هو رفع مفهومها من حيث المجموع ورفع ذلك
المجموع يكون برفع احد جزئيها وهو حاصل من
المفهوم

١٩

المفهوم المردد ومن احاط بحقائق المركبات ونقايض البسايط
لم يخف عليه تفصيل ذلك لكن لا باس بمثال يزيد الشيء وضوحا
وهي ان الوجودية اللادائمة كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل
لا دائما مركبة من مطلقتين عامتين اولاهما موجبة والاخرى
سالبة وهما كليتان فنقيض اولاهما سالبة جزئية
دائمة وهو ليس بعض الانسان ضاحك دائما ونقيض
الاخرى موجبة كذلك وهو بعض الانسان ضاحك دائما
فناخذ هذين النقيضين ونركب منهما منفصلة مانعة
الخلو كما سبق هي نقيض الوجودية اللادائمة فنقيض
المثال السابق اما ليس الانسان ضاحكا دائما واما بعض
الانسان ضاحك دائما والمنفصلة كاذبة لكذب احد جزئيها
فيكون الاصل صادقا وعلى هذا القياس في سائر المركبات
وان كانت جزئية فطريق اخذ نقيضها ما مر من تحليل
بسيطتها وتركيب منفصلة من نقيضها لكن يكون
موضوع ذلك المفهوم المردد كل فرد فرد من افراد موضوع
الاصل والا فقد تكذب الجزئية الاصلية مع كذب كل من
الكليتين المردد اليهما المفهوم في مادة يكون الموضوع
فيها اعم من المحمول نحو بعض الجسم حيوان لا دائما
فانه كاذب مع كذب قولنا اما ان يكون كل جسم حيوانا
دائما ولا شيء من الجسم بحيوان دائما اما كذب الاصل
فلان مفهومه ان بعض افراد الموضوع بحيث يثبت
له المحمول تارة وينتفي عنه اخرى وليس شيء من
افراده كذلك واما كذب الموجبة الكلية فلان المحمول
دائم السلب عن بعض افراد الموضوع واذا كذب
الاصل مع هذا المفهوم المردد بطل كونه نقيضا
له لما يجب من تخالف الاصل والنقيض في الصدق والكذب
فيجب ان يكون نقيض قولنا بعض الجسم حيوان لا دائما
كل فرد من افراد الجسم اما ان يكون حيوانا دائما

بلغ

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1